ارتفاع قتلى تفجيرات العراق إلى أكثر من 90 قتيلاً وقوات الأمن تحرر رهائن تكريت

بغداد/وكالات

ارتفع عدد قتلى التفجيرات والعمليات المسلحة في العراق خلال الساعات الـ24 الماضية، إلى 94 قتيلا وأكثر من 150 جريحا.

وبالتزامن مع تلك التفجيرات شهدت مدينة تكريت الواقعة شمال بغداد احتجاز رهائن على أيدي مجموعة مسلحة بمقر المجلس المحلي، تمكنت قوات الأمن العراقية من تحريرهم بعد عملية اقتحام ناجحة.

وذكرت مصادر في الشرطة العراقية أن سيارتين مفخختين انفجرتا بالتتابع في ناحية الرشيد جنوب بغداد، واستهدفتا مواكب الزوار الشيعة الذين يحيون أربعينية الإمام الحسين مشيا على الأقدام وصولا إلى مدينة كربلاء، حيث يوجد ضريحا الإمامين الحسين والعباس، مما أسفر عن سقوط أكثر من 27 قتيلا وأكثر من ستين جريحا.

وسبقت ذلك أعمال عنف دامية أسفرت عن مقتل 64 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من مائة بجروح في سلسلة عمليات مسلحة وتفجيرات وقعت في العاصمة وعدد من المحافظات العراقية.

ففي بغداد قتل 23 شخصا وأصيب أكثر من 85 في سلسلة تفجيرات متزامنة وقعت بمناطق متفرقة.

وفي مدينة بيجي شمال محافظة صلاح الدين، قتل 11 شخصا هم خمسة من أفراد الشرطة وستة فجروا أنفسهم، وأصيب عدد آخر من الشرطة في هجوم مسلح شنه مهاجمون يرتدون أحزمة ناسفة استهدف مركز شرطة بالمدينة.

وقد حمل أعضاء مجلس محافظة صلاح الدين الحكومة العراقية مسؤولية تردي الوضع الأمني، وطالبوا بتغيير القيادات الأمنية الحالية وتشكيل قيادة عمليات خاصة بالمحافظة.

وفي منطقة النهضة وسط العاصمة، قتل أربعة أشخاص وأصيب تسعة بجروح في انفجار سيارة مفخخة، في حين قتل أربعة أشخاص وأصيب 11 شخصا في انفجار سيارة أخرى قرب مجلس محافظة بغداد بالقرب من المنطقة الخضراء التي تضم مقار الحكومة والسفارات الأجنبية.

وانفجرت سيارة مفخخة أخرى بمنطقة البياع جنوب غرب بغداد مما أسفر عن سقوط قتيل وتسعة جرحى، وفي تفجير آخر قرب وزارة الداخلية قتل ثلاثة أشخاص وأصيب سبعة بجروح، كما قتل شخص في انفجار عبوة لاصقة ثبتت بسيارته في منطقة المحمودية إلى الجنوب من مدينة بغداد.

وفي الموصل، هاجم مسلحون مجهولون حافلة لنقل الركاب في غرب المدينة الواقعة شمالا مما أدى إلى مقتل ستة رجال وست نساء، وفق ما أفاد به رائد في الشرطة ومصدر طبي.

وفي تكريت، تمكنت القوات العراقية من تحرير موظفي المجلس المحلي بالمدينة شمال بغداد بعدما جرى احتجازهم رهائن على أيدي مجموعة مسلحة، وأعلن متحدث باسم "جهاز مكافحة الإرهاب" أن قوة تابعة للجهاز تمكنت من اقتحام مقر المجلس المحلي وتحرير جميع المحتجزين من الموظفين، وعددهم أربعون، وقتلت أحد المسلحين بينما فجر آخران نفسيهما.

من جانبه، قال مقدم في شرطة تكريت: إن أحد أعضاء المجلس البلدي واثنين من أفراد الحماية لقوا مصرعهم خلال عملية الاقتحام والتحرير.

وكان المسلحون اقتحموا مبنى المجلس التابع لقضاء تكريت مركز محافظة صلاح الدين بعد تفجيرهم سيارة مفخخة أمام المبنى، وفرضت السلطات العراقية عقب ذلك حظراً شاملاً للتجول في تكريت وأخلت مدارس المدينة.

وجاء حادث اقتحام المجلس المحلي بعد نحو ساعتين من قيام مسلحين بمهاجمة مركز للشرطة في مدينة بيجي المجاورة (220 كلم شمال بغداد)، مما تسبب بمقتل خمسة من أفراد الشرطة وثلاثة مسلحين.

وقالت مصادر أمنية : إن ثلاثة مسلحين هاجموا مركز الشرطة بعد تفجير سيارة ملغمة، فقتلوا في بادئ الأمر أحد الضباط وشرطيا وتحصنوا بإحدى الغرف، واقتحمت بعد وقت قصير فرقة من قوات التدخل السريع المركز فقتلت أحد المسلحين الثلاثة، قبل أن يفجر المهاجمان الآخران نفسيهما ويقتلا ثلاثة من أفراد قوات الأمن، وفقا لرائد في الشرطة وطبيب في مستشفى بيجي.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن المهاجمين ربما كانوا ينوون تحرير سجناء مرتبطين بتنظيم القاعدة محتجزين في بناية مديرية الشرطة المجاورة.

وتأتي هذه التطورات الأمنية عشية ذكرى مرور عامين على انسحاب القوات الأميركية من العراق في 18 ديسمبر 2011.

وتمثل أعمال العنف الأخيرة حلقة جديدة من مسلسل العنف اليومي المتصاعد منذ أبريل ، وسط عجز القوات الأمنية عن وقف التدهور الأمني الذي يرجح مراقبون استمراره حتى الانتخابات المقبلة في أبريل 2014.

وعود أوروبية مغرية للفلسطينيين والإسرائيليين بشرط نجاح المفاوضات

بروكسل/ وكالات

وعد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بتقديم دعما "غير مسبوق" للاسرائيليين والفلسطينيين في حال نجح الطرفان في التوصل الى نتيجة في مفاوضات السلام.

وقال الوزراء في بروكسل ان "الاتحاد الاوروبي سيقدم برنامج دعم سياسيا واقتصاديا وامنيا غير مسبوق للجانبين في حال التوصل الى اتفاق نهائي".

واضاف البيان ان الاتحاد الاوروبي "سيمنح اسرائيل والدولة الفلسطينية المقبلة وضعا خاصا لشراكة مميزة تشمل دخولا اكبر الى الاسواق الاوروبية وترسيخ العلاقات العلمية والثقافية".

واعرب الوزراء عن "دعمهم التام" لمفاوضات السلام الحالية التي يقودها وزير الخارجية الاميركي جون كيري ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال مسؤول اوروبي كبير انه من المبكر تقييم المساعدة التي قد تخصص من الناحية المالية. وقدرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية المساعدة بـ"مليارات اليورو" وانها ستسمح لاسرائيل بالخروج "من عزلتها على الساحة الدولية".

ورحبت الولايات المتحدة بقرار الاتحاد الاوروبي، وقالت الخارجية الاميركية في بيان ان "وزير الخارجية (جون) كيري قال بوضوح الى اي حد يبدو مهما بالنسبة الى الفلسطينيين ان يتصوروا الفوائد التي سيجنونها من السلام. ان اعلان الاتحاد الاوروبي يجعل هذا الامر اكثر وضوحا".

واعتبرت واشنطن ان "انفتاحا اكبر على الاسواق الاوروبية وعلاقات ثقافية وعلمية اكثر اتساعا وتبادلا واستثمارات اكثر سهولة ستتيح تعزيز اقتصادي اسرائيل والدولة الفلسطينية المقبلة".

لكن في تصريحاتهم وجه الوزراء الاوروبيون "تحذيرا من الاعمال التي تنسف المفاوضات" وتستهدف خصوصا اسرائيل.

و"دان" الوزراء "مواصلة الاستيطان غير المشروع واعربوا عن قلقهم العميق لاعمال العنف في الاراضي المحتلة وهدم المنازل وتدهور الاوضاع الانسانية في غزة".

وبعد مفاوضات طويلة توصل الاتحاد الاوروبي واسرائيل في نهاية نوفمبر الى اتفاق حول تعاونهما العلمي المقبل.

ووافقت اسرائيل على مبدأ الاتحاد الاوروبي عدم نقل اموال اوروبية الى المنظمات الناشطة في الاراضي الفلسطينية (الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة) والسورية (الجولان) المحتلة منذ 1967م.

تفجير يستهدف مركزاً لحزب الله شرق لبنان

بعلبك/ لبنان/ وكالات

استهدف انفجار ناتج عن سيارة مفخخة فجر أمس مركزا لحزب الله في بلدة صبوبا شمال مدينة بعلبك في شرق لبنان، بحسب ما افاد مصدر امني مطلع.

وقال المصدر "استهدف انفجار مركزا لحزب الله في بلدة صبوبا، ما تسبب بوقوع قتلى وجرحى".

واضاف ان الانفجار نتج عن سيارة مفخخة، ولم تعرف بعد كيفية تفجيرها. وافاد سكان في المنطقة عن سماع اصوات صفارات سيارات الاسعاف تصل الى المكان.

وذكر المصدر الامني ان عناصر حزب الله والقوى الامنية طوقت المكان.

بدورها نقلت قناة المنار التابعة لحزب الله عن مراسلها ان "انفجار سيارة مفخخة في خراج بلدة صبوبا غرب بعلبك لم يتسبب بوقوع ضحايا او أضرار".

واستهدفت تفجيرات عدة خلال الاشهر الماضية في بيروت والبقاع مناطق محسوبة على حزب الله ومواكب له، كان آخرها تفجير انتحاري في 19 يناير استهدف السفارة الايرانية في بيروت وتسبب بمقتل 23 شخصا.

ويدرج محللون هذه التفجيرات في اطار تداعيات النزاع في سوريا حيث يقاتل حزب الله الى جانب قوات النظام.

ويأتي هذا التطور الامني بعد ساعات من اعلان الجيش اللبناني عن مهاجمة مسلحين لنقطتي تفتيش للجيش خارج مدينة صيدا بجنوب لبنان الاحد مما ادى الى مقتل جندي واصابة ثلاثة اخرين.

والاثنين، اطلق الجيش الاسرائيلي النار على رجلين لبنانيين بعيد مقتل جندي اسرائيلي باطلاق نار مصدره لبنان مساء الاحد على الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

سفيرة أميركية للشرق الأدنى

واشنطن/ رويترز

وافق مجلس الشيوخ الأمريكي أمس الأول بأغلبية ساحقة 78 صوتا مقابل 16 على تثبيت آن باترسون سفيرة الولايات المتحدة في القاهرة والسفيرة لدى باكستان سابقا في منصب مساعدة لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى.

وتعرضت باترسون لانتقادات للسياسة الأميركية في مصر الصيف الماضي أثناء المظاهرات التي أعقبت عزل الجيش للرئيس الإسلامي محمد مرسي.

وذكرت باترسون ان مظاهرات الشوارع ليست السبيل الصحيح لإحداث التغيير وما فسره بعض المصريين على أنه تأييد لمرسي.

وقال مسؤولون امريكيون آنذاك أن قراءة وافية لتصريحات باترسون توضح أنه لم تكن منحازة لأي طرف في الساحة السياسية المصرية.

واشنطن تحذر بكين من إنشاء منطقة للدفاع الجوي فوق بحر الصين الجنوبي

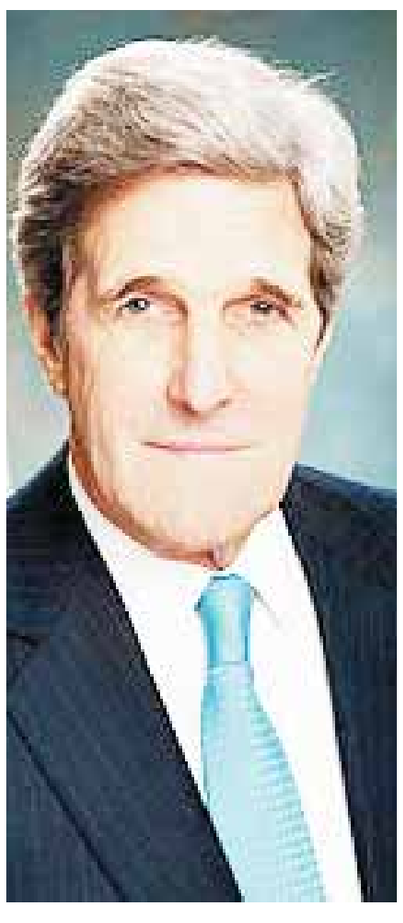

مانيلا/ أ.ف.ب

حذر وزير الخارجية الاميركي جون كيري أمس الصين من انشاء منطقة دفاع جوي فوق بحر الصين الجنوبي شبيهة بتلك التي اعلنتها فوق بحر الصين الشرقي اواخر نوفمبر الماضي.

وذكر كيري في مؤتمر صحافي في مانيلا ان "منطقة (فوق بحر الصين الشرقي) يجب الا تدخل حيز التنفيذ ويتعين على الصين الامتناع عن اتخاذ إجراءات من جانب واحد مماثلة في أماكن أخرى في المنطقة، لا سيما فوق بحر الصين الجنوبي".

وخلال زيارته للفيليبين التي تستغرق يومين وهي الأولى منذ توليه مهامه، ابدى وزير للخارجية علنا دعمه للفيليبين واصفا اياها بانها "حليف اساسي" في مواجهة الصين التي تتنازع معها مانيلا حول العديد من الجزر الصغيرة في هذه المنطقة.

وواشنطن ومانيلا على وشك التوقيع على اتفاق يسمح للقوات والطائرات والسفن العسكرية الاميركية بالتوقف بصورة مؤقتة في الفيليبين حيث اغلقت اخر القواعد الاميركية عام 1992.

وازداد التوتر بين بكين وجيرانها ومنها الفيليبين خلال السنوات الاخيرة بسبب مطالبات هذا الطرف وذاك بالسيادة على بحر الصين الشرقي.

وتطالب الصين بالسيادة الكاملة تقريبا على هذا البحر الذي يعتبر مفترق طرق بحرية حيوية للتجارة العالمية والذي يحوي على احتياطات محتملة من النفط والغاز وثروة سمكية كبرى.

وفي يناير من عام 2013 لجأت الفيليبين الى محكمة تحكيم تابعة للامم المتحدة حول سيادتها على جزر صغيرة في هذه المنطقة منها اتول سكاربروغ التي تقع على بعد 220 كيلومترا وتعتبر من ابرز الجزر الفيليبينية والتي تحتلها السفن الصينية منذ العام الماضي.

واعلان بكين في 23 نوفمبر الماضي "منطقة للتعريف الجوي" فوق جزء كبير من بحر الصين الشرقي من جانب واحد كان قد اثار استياء اليابان وكوريا الجنوبية وقلق مانيلا.

ويقول محللون ان بكين لم تعلن منطقة مماثلة فوق بحر الصين الجنوبي ولكن يمكنها أن تفعل ذلك في المستقبل القريب.

ليبيا ترفض نشر وحدة حماية لطاقم الأمم المتحدة

نيويورك/ وكالات

رفضت ليبيا ان تنشر الأمم المتحدة وحدة من الحراس لحماية طاقمها ومنشآتها في البلاد، حسب ما اعلن دبلوماسيون الاثنين.

وأعطى مجلس الأمن الدولي موافقته في نوفمبر للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على ارسال وحدة خاصة من 235 رجلا لحماية طاقم ومنشآت الأمم المتحدة في ليبيا بسبب الفوضى السائدة في البلاد.

وقد وافقت الحكومة الليبية في البدء ولكنها تراجعت بعد ذلك عن قرارها حيث اعتبر البعض القرار تدخلا في الشؤون الداخلية.

وقال سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة مارك ليا غرانت "يبدو انه لن يكون من الممكن القيام بذلك".

ويبلغ عدد طاقم بعثة الامم المتحدة في ليبيا حوالى 200 رجل.

وأضاف السفير "في الوقت الراهن لا يتمتعون بحماية جيدة ومجلس الامن يأخذ هذا الوضع على محمل الجد ونحن ننتظر اقتراحا اخر".

وكان بان قد أعلن في الرسالة الى مجلس الامن التي طلب فيها تشكيل قوة الحراس بان طاقم الأمم المتحدة في ليبيا "تحت تهديد قوي بالاعتداء عليه" بسبب التوترات في طرابلس وعدم وجود قوات امنية وطنية موثوق بها". وحذر "المتطرفين المناهضين للطاقم الأجنبي".

وأعرب مجلس الأمن الدولي في بيان تبناه الاثنين عن "قلقه العميق حيال تدهور الوضع الأمني وتزايد الخلافات السياسية في ليبيا".

وكذلك أعرب المجلس عن "إدانته لسوء المعاملة وأعمال التعذيب والتي ادى بعضها إلى الموت، التي يتم اللجوء إليها في مراكز الاعتقال غير الشرعية في ليبيا".

وأشار المجلس أيضا إلى انه "من الضروري تعزيز المؤسسات العسكرية والأمنية في ليبيا ودعم الجهود التي تبذلها القوات التابعة للدولة كي تفرض الأمن على جميع الأراضي الليبية".

عقوبات مشددة على العبودية في بريطانيا

لندن/رويترز

أعلنت الحكومة البريطانية أن مرتكبي جريمة الرق في العصر الحديث يمكن ان تصل عقوبتهم إلى السجن مدى الحياة إذ نشرت قانونا جديدا لمكافحة هذه الجريمة بعد أسابيع من تصدر قضية ثلاث نساء عشن حياة العبودية لأكثر من 30 عاما لعناوين الصحف العالمية.

وعادت قضية الرق التي جرمتها بريطانيا منذ أكثر من 200 عام إلى الأجندة السياسية البريطانية مرة أخرى بعد أن أنقذت الشرطة النساء الثلاث من منزل في لندن فيما وصفته الشرطة بأنها أسوأ قضية للعبودية الأسرية على الإطلاق.

وذكرت تيريزا ماي وزيرة الداخلية البريطانية في بيان بأن "الرق في العصر الحديث جريمة شنعاء لا تعرف أي حدود ولا تفرق على أساس الجنس أو السن أو العقيدة أو الثقافة أو العرق."

وأضافت: "هذا ببساطة غير مقبول في بريطانيا في العصر الحديث. لن نقدر ولن نسمح بأن يستمر هذا."

ويشمل الرق في العصر الحديث الاتجار بالبشر والعمل القسري والزواج القسري والاستغلال الجنسي والعبودية الأسرية.